عزيزي المشاهد والمستمع

فخري فايد

وداعًا.. امبراطور السينما العربية

محمد قابيل

مات امبراطور السينما العربية .. بعد أن حير الأطباء فى أمره فالوا سيموت بعد ٣ شهور .. وعاش بعدها أربعة شهور . قالوا كلها ٢٤ ساعة وتوفت فى حجرة الإنعاش وعاش بعدها ١٤ يوما .

فى أبريل الماضى . اطلع رشدى أباظة على تقرير المستشفى الانجليزى . بعد أن سكس . عن حالة مرضية . عرف أن الحالة ميئوس منها . فرجع إلى طبيبه الخاص . د. جهال ليلة كد منه . لكن الطبيب ظل يراوغه فى معرفة الحقيقة . وتأكد رشدى من الحقيقة المرة . فانهار وبكى . وسرعان ماتماسك وضرب بقبضة يده على مقعدة أمامه وقال بالإنجليزية : آى شال فايت : يعنى سأحارب . أى أنه قرر أن يتحدى الموت . تحدى الأقوياء .

لكن إيمانه بالله كان قويا . فعاد الدور نزل إلى مدافن أسرة الليمان بالفرم وهى هادئة هادئة له كتب عليها التاريخ الذى حددوه الأطباء لوفاته أول مارس ١٩٨٠ وبنى بجوار مقبرته مقبرتين واحدة للرجال من أسرته والثانية للنساء .

لقد صمد امبراطور السينما أمام المرض الخبيث يطارده أكثر من ١١٩ يوما . قال الأطباء لابد من تشريح جثته بعد الموت لمعرفة سبب هذه المقاومة غير

مات رشدى أباظة الفارس ابن البلد . العمر ٥٣ سنة . التاريخ ٧٥ . فيلما لروائع ٤ مرات لصباح وأحلام مين

عزيزي المشاهد والمستمع

عزيزي المستمع عزيزي المشاهد عزيزي

بسرا . كان استاذا لها ودافع عنها ضد أقرب الناس لها

حسن فهمي وعادل أدهم والدموع لا تخدي في وداع فنان استاذ

العادية . بعمل هي قوة جسمه وهو المعروف بأنه كان بطلا لكمال الأجسام قبل احتراف السينما عام ١٩٤٧ . أو هي قوة إرادته وحبه للحياة . وهو المصري ابن البلد الذي كان يعمل لحياته كأنه يعيش أبدا . لقد ظل قويا أمام المرض مرفوع الرأس أبي الكبرياء حتى جاء الأجل المحتوم .

بدأ مرضه اللعين منذ ٩ سنوات . كان يزيدها شديدا . شق منه بعد أن امتنع عن الخمور . وأقلع عن التدخين . ولما عاد . عاوده المرض . كان يشرب بشراهة . ويدخن أكثر من ٨ علب سجائر يوميا فلم يكن يعرف الكبريت ولا الولاعة إنما يشعل السيجارة من الأخرى .

وإذا كان الفصل الأول من معركة الموت التي خاضها رشدي أباظة قد انتهى بسلام . فإن الفصل الثاني كان أكثر خطورة . بدأ تشهد تليفزيوني حيث يصور في عز الشتاء مسلسل «صفقة الموت» من إخراج عادل صيادق . الشهد يرتدي فيه جلبابا بلديا . ويقود دراجة . لاحظ العاملون في المسلسل أن رشدي امبراطور السينما لم يعد يقوى على قيادة الدراجة . بل إن البرد الشديد أصابه برعشة عطلت إلى كحة . ثم صراع عنيف . وآلام في عضلات الوجه . أدى إلى شلل في ذراعه اليسرى . ذهب على أثره إلى مستشفى «مديل ميكس» بلندن هناك شخص الأطباء مرضه على أنه «روم في المخ» أستأصلوه فعلا . لكن لاحظوا أن المرض اللعين بدأ يعاصر رئتي الفنان الكبير .

الأطباء الناجحة كثيرة . منها «ياغة مع بسرا ولم يعرض بعد

كوميديان مع عادل إمام في أذكياء ولكن أغبياء ◀

رشدى المشتا

لقد فوجئ الطبيب الإنجليزى جون أندروز ، الذى أجرى لرشدى العملية به يمشى مستندا على الحائط فى اليوم التالى لإجراء العملية .

بعدها تم العلاج الطبيعى لرشدى ، وعاد إلى القاهرة لكن على نقالة عندما وصل إلى مطار القاهرة مرة أخرى فوجئ الموجودون فى المطار ، برشدى ينزل من فوق « النقالة » يمشى كأنه يمثل أحد أفلامه فى الستينات حيث كان يقوم بدور « الفتوة » ابن البلد

وفى شهر ابريل الماضى ، كانت بداية الفصل الأخير ، بداية النهاية ، انتشر المرض اللعين فى رئتى رشدى لم يعد يقوى على مقاومة الألم ولم تعد حقن « الحقان » التى كان يحقن بثلاث مرات فى اليوم الواحدة تزيل عنه الآلام ، هرب رشدى من الناس إلى فندق ميامى هاوس ، هناك حاولت الفتاة مدحة كامل أن تزوره لكنه رفض بإصرار فلم يكن يريد أن يراه أحد فى موقف الضعيف وهو الفارس القوى الذى ملأ الدنيا بصيته وملأ الشاشة معاركه المنتصرة

وعندما ازداد الألم وافق على الذهاب

نور الشريف ومدحة يسرى ويحيى شاهين ... (ياخين جودى على آخر أحبايب)

أحمد مظهر كان أول العرسان ومعه فريد شوقى وفكرى أباظة الصغير ، وعبد المنعم إبراهيم وحسين فهمى ، استقلوا بشجرة فى انتظار قراءة الفاتحة على القبر بعد الانتهاء من إجراءات الدفن

محمد حسن
تصوير : مصرى صلاح

آخر صورة التقطت له قبل دخوله مستشفى المجرة بساعات مع صديقه فكرى الخيات د. جلال العوادلى

عزيزي المشاهد والمستمع

عزيزي المشاهد عزيزي المستمع

فسحت زينب أحمد دياب . تركا طفلها أدهم في المنزل وجاءا لتوديع جدو رشدي

هذا ما كتبه رشدي عندما علم بحقيقة مرضه

وهذا ما كتبه القدر له !!

إلى مستشفى المعجوزة لكي يشرف أن يدخلها بعد منتصف الليل متذكرا في زي بلدي . وفي سيارة غير سيارته . وفي طريق الباب الخلفي وليس الرئيسي

لقد مات رشدي أباظة في شهر رمضان . وكان أبوه أيضا قد مات في شهر رمضان مات وهو جد لطفل عمره ٣ شهور ولدته ابنته « فسحت » في الوقت الضائع الذي كان رشدي فيه الميت الحي . الطفل اسمه أدهم أحمد دياب

وفي الواحدة بعد ظهر الاثنين تجمعت الآلاف من جمهور الفنان رشدي لتودعه الوداع الأخير . كتل بشرية انطلقت من شوارع ميدان التحرير ومن فوق المنارات المجاورة لمسجد عمر مكرم . وتدافق وصول الفنانين الذين تذكروا في صديق كبير هو رشدي أباظة .

وصل إلى الجامع الفنانون يحيى شاهين . ونور الشريف ومحمود عبد العزيز ثم جاء شكوكو وحمدي أحمد وجلال الشرقاوي ونبيهم فريد شوقي وجميل راتب وخالد زكي ومديحة يسري . ويسرا وهي في حالة انهيار تام . وكانت قد سبقتهم باقات الورود التي أرسلت إلى الجامع . وصل أيضا من الفنانين حسن فهمي وعادل أدهم وعبد المنعم ابراهيم وأحمد مظهر . ومن المخرجين حسن حلمي المهندس وناجي جلال ومحمد عبد الوهاب والسيدة عبد الحي دياب وكمال الطويل وأحمد رمزي وممدوح وانياب الشيتي ومحمد سبع ومحمد الدين

فسحت الابنة الوحيدة . أصابها البكاء

وهبة وكيل أول وزارة الثقافة والمنتجين حسن علم الدين ومحمد رمضان .

وصل إلى المقبرة في تركة السيارات من الفنانين . فريد شوقي الذي خرج من ميدان عمر مكرم . أيضا وصل حسين فهمي وأحمد مظهر وعبد المنعم ابراهيم .

وبحث فكري أباظة عن المسئول عن مقابر تركة السيارات ليتفقد إحدى وصايا الفقيد العزيز حيث طلب منه أن يدفن « تكعيبة » عنب فوق قبره .

ورشدي يملك شقتين في مرسى مطروح وفدانين في شارع الهرم وثلث عمارة في مصر الجديدة ومكتبا في شارع قصر النيل و ١٥٠ ألف جنيه قيمة مجوهرات وأسلحة وأموال سائلة وسيارة شيفروليه شقة في التوفيقية . وله شاليه في العجمي . ومطعم في وسط القاهرة وشقة في هولندا .

والمعروف أن التركة سوف تؤول إلى ورثة الفنان الكبير وهم ابنته فسحت زوجة أحمد دياب (المنصف) ووالدته الايطالية الأصل التي تعيش في صحة جيدة (المنصف) والباقي لأخوته البنات الأربع والوالدين

أما زوجته الأخيرة نبيلة أباظة . فالمعروف أن الشرع يقرر لها أيضا أنها زوجة شرعية لأن قرار طلاقها لا عودة به فقد تم في حالة مرض الموت باعتباره حالة غير طبيعية . وبالتالي فإنه يقرر لها « الثمن » .

وقد أطل في النعي الذي نشرته أسرة رشدي أباظة أنه زوج لنبيلة أباظة وكان رشدي قد طلقها قبل دخوله المستشفى في مرضه الأخير بيومين . وقيل إن السبب كان رفضه أن يكون هذا الزواج من قبيل العطف عليه . وقيل أيضا إنه من باب الشهامة عند رشدي فقد رفض أن يترك ابنة عمه أرملة له بعد أن علم بحقيقة مرضه !!

لقد مات امبراطور السينما العربية الذي بدأ الطوار من أوله ووصل به إلى منتهاه . عمل كومبارسا وممثلا ثانويا ثم بطلا أوحد « شجيعا » يصفق له الجمهور من الملكون إلى التريو

بدأ في سن العشرين في عام ١٩٤٧ فيلم ايطالي مصري اسمه العشر أحرجه صلاح أبو سيف بعدها مثل عشرات الأفلام منها غير الغرام وأحبك ياحسن ومافيش غيرك وأحبك والرجل الثاني وصراع في النيل وامرأة في الطريق وملاك وشيطان ولاوقت للحب وكلمة شرف وابتدك عن مراتي وشروق وغروب وأريد حلا . ووراء الشمس وقناة شاطة وسمح الليل . وغرام الأسياد والمراهقات . ودعوني انتقم . وفي بيتنا رجل والزوجة ١٣ وخالتي من شئ ما وأذكياء لكن أغبياء و . سأعود بلا دموع . والأقوياء الذي لم يكتمل تصويره .

ناسية فيلم الأقوياء الذي يكمل رشدي تصويره يقول مخرجه .

اشرف فهمي رشدي كان يمثل « كاركتر » سنه ستون سنة . فإن الماكياج واللابس تلعب هنا دورا كبيرا . لذلك فقد كلفت مدير إنتاج الفيلم أن يختار في ثلاثين رشدي أكثر من عشرة أشخاص لأختار منهم من يكمل الفيلم الذي سوف يكون معدا للعرض بعد شهر من الآن .

ويسرا مبهارة . لم تره في مستشفى المعجوزة إلا مرتين . كل مرة كانت ترجع إلى منزلها منهارة .

لم تنس يسرا فضل رشدي عليها فقد وقف بجوارها عندما كان والدها يطاردها في كل مكان ويهاجر عليها من كل إنسان .

ويقول عم حسين « الليمي » الذي رافق رشدي مشواره في السينما كان طيب القلب يتعاطف مع الفقراء وعلى لسانه دائما كلمة « ياحرام » وكنا نحمد مواقفه لكي يتورد فؤاد طفلا عونا

***

ومات رشدي أباظة امبراطور السينما بعد أن حمل بعثه بنفسه وبعد أن صارع الموت . وكل شئ يموت . كل شئ فانية الموت !

الباحثون عن الإجادة في الباحة

ليلى طاهر وحسن عابدين والرجال بمامح الشريطي وبادية فهمي أبدعوا في المسلسل الباحة كذلك صلاح ذو الفقار

لم أر مجموعة ضخمة من ممثلينا الكبار والشباب تنافس في الإجادة ، مثلما حدث في المسلسل التليفزيوني الذي عرض أخيرا على القناة الثانية باسم الباحة

ورغم أن المسلسل قد قامت فكرته الجوهرية على شخصية واحدة هي شخصية الباحة الاجتماعية ، ليلى طاهر ، فإن نسج الشخصيات والأحداث جاء متكاملا ومتوازيا بحيث لم تجد دورا ثانويا لم يرسم بعناية .

وهذا المسلسل ، الباحة ، يعد تكفيرا عن مسلسل سابق للمؤلفة فتحية العسال ، الحب والحقيقة ، لم يكن على مستوى الإجادة .

هذا المسلسل أيضا أعاد لنا مجموعة من الوجوه طال غيابها عن الشاشة مثل صلاح ذو الفقار وسامح الصريطي وبادية فهمي وهي أحياء انضمت وناقشت . ولقد أثبت سامح الصريطي أنه من أكفأ عناصر جيله ، وأنه الوجيه الذي احتل عن جدارة ، أدوار نور الشريف .

كان سعيد عبد الغني ممتازا في أداء دور الشرير العصري . حتى جعلنا نكرهه حتى النخاع . واستطاع أن يقف أمام جبروت وجبروتية صلاح ذو الفقار وقد أبد وهو ما يدل على أن سعيد عبد الغني يسير على الدرب بثقة وبلا انحدار أو ابتذال لقدراته .

وكانت شيرين كالدمية الجميلة . ولكن دمى العصر الحديث تتحرك لأن وتتفاعل وعلى شيرين أن تفعل هذا قبل كل القدرات .

حسن عابدين وعلى الشريف كانوا غاية في التقمص والفهم لأبعاد الشخصيات التي يلعبونها .

ورغم أن دور رشوان توفيق لم يتعد الحلقات الخمس من مجموع الثلاث عشرة حلقة فإنه استطاع أن يؤثر فيها بقوة ويعطينا كل مبررات التعاطف معه كإنسان مسحوق لم يوفق في زواجه . ولقد كانت ابنته اكتشافا حقيقيا . فقدمت لنا إنعام محمد علي بعد تجربة . فكانت « سحر كامل » هي مفاجأة المسلسل . لأن إنعام محمد علي لم تفاجئنا هذه المرة بمستواها الممتاز الذي يقول بصدق إنه قد انضمت إلى مخرجي التليفزيون الكبار بجدارة كبيرة .

خللي بالك .. بعد الإسكافي ! !

بعد انتهاء عرض المسلسل التليفزيوني صاحب الحلقات العشر ، تعرف الإسكافي ، يبدأ عرض المسلسل الجديد ، خللي بالك ياجدعة ، الذي لمن الرمل ومن إخراج أحمد بدر الدين وإنتاج استديو الحبيب

المسلسل يلعب بطولته محمد صبحي متقمصا دور حارس شاب الأسباب ، ضعيف أمام مشاكل أصدقائه ومعارفه والمقربين ، لكنه فهو بارع في مسلسلة لاتنتهي من المآزق إلى أن يقع في المخرج والمؤلف حلا سعيدا يتفق مع أيام العيد السعيد

يشارك محمد صبحي البطولة صفاء أبو السعود وبعثة توفيق وعزة كمال

المنولوج يعود لرسالة النقد الاجتماعي ! !

المنولوجست الفنان أحمد عامر قرر أن يخوض تجربة تجديد شباب المنولوج وذلك بتقديم استعراضين تقديمين يصوران للتليفزيون بالألوان

يقول أحمد عامر : إن الدولة تقوم بدورها الآن تماما تجاه المواطنين . ولكن للأسف لا تنهض الجماهير بواجبها تجاه نفسها . وليس تجاه أي أحد آخر من هنا فكرت في تقديم سلسلة من المنولوجات الانتقادية تتناول حياتنا الآن وما يجب أن يكون عليه المواطن

قمت مصطفى رحيت بالفكرة وطالبت بسرعة تنفيذها على الفضائية

أحمد عامر

* * *

عزيزي المشاهد والمستمع

مداح الرسول فى المسجد الحرام

محمد الكحلاوى انهى فرحة الشهر الكريم وعكف على تلحين النصف الثانى من قصة بناء المسجد الحرام ليغنيه بصوته. مداح الرسول كان قد غنى النصف الأول منها وسجله فعلا.

الشيخ سيد مكاوى فى موسم عمل انتهى من إعادة تسجيل الأوبريت المعروفة الليلة الكبيرة التى قدمها لأول مرة منذ أكثر من ٢٠ سنة. مدة التسجيل الجديد ٤٥ دقيقة بدلا من ٣٠ دقيقة. الشيخ سيد سجل أيضا مجموعة من الأدعية الدينية وأسماء الله الحسنى وبعض ليالى الذكر بصوته.

عزيزي المشاهد عزيزي المستمع عزيزي المشاهد عزيزي المستمع

خلافات الباطنية.. بدأت بأحمد زكى

النجم الصاعد أحمد زكى بدأت به سلسلة الخلافات والاتهامات فى فيلم «الباطنية» الذى يتجه زوج النجمة نادية الجندى وانتهى الأمر إلى أن رفع المخرج الفيلم حسام الدين مصطفى بدءا على النجائف لجمع طبع لقطات أضيفت وصورت دون علمه.

أحمد زكى رشحه محمد خان لبطولة فيلمه الجديد «طائر على الطريق» ليلعب دور البطولة المطلقة للمرة الأولى، دور أحمد زكى يحكى عن حياة السائقين على طريق السويس.

أمامه تمثل يسرا وفردوس عبد الحميد.

هذه هى التجربة الثانية للمخرج محمد خان التى لا يدخل فيها البلاتوه بل يعتمد على التصوير الخارجى، بعد فيلمه الناجح «ضربة شمس».

أحمد زكى يدخل ثالث أيام العيد البلاتوه لتصوير دوره فى المسلسل التليفزيونى الجديد «الرجل الذى فقد ذاكرته مرتين» عن قصة نجيب محفوظ. إخراج ماجى أخلو.

أحمد زكى فى الفيلم الباطنية

المخرج حسام الدين مصطفى وراء الكاميرا

حفل الاسكندرية احتفال بالتليفزيون

توفيق فريد والرعاية واجبة

جاء الحفل الذى أذاعه التليفزيون من الإسكندرية يوم السبت الماضى واستمر حتى صباح الأحد اعتذارا مقبولا عن عدم الاحتفال بمرور ٣٠ عاما على إنشاء التليفزيون بالشكل المناسب. خاصة وقد أعاد فى نفس الحفل مخرج المنوعات محمد أبو الفتوح. فالحفل قد شمل مناسبتين أولاهما ذكرى رحيل الملك فاروق آخر الملوك الذين حكموا مصر مخلفا على ظهر الباخرة المحروسة والثانية هى مرور ٣٠ عاما على إنشاء التليفزيون المصرى الذى يعد رغم كل ما يقول أحسن وأكفأ تليفزيونات المنطقة «الشرق الأوسط».

شارك فى الحفل الفنان القدير سيد مكاوى وهى ثانية مشاركة له خلال شهر واحد وهو يؤكد أنه ليس مطلوب ومحبوب. ويؤكد شيئا آخر هو أن أصوات شبابا من المطربين لا تجد الرعاية الواجبة من الذين يشرفون على حفلات الإذاعة والتليفزيون. يقابل أن الصوت الوحيد الذى غنى من خلال فرقة أم كلثوم – قد أجاد رغم أنه كان مقلدا وهو صوت المطرب الشاب «توفيق فريد» الذى ينتظره الكثير لو اهتم بفنه وواصل مسيرة الكفاح من أجل تجويد إمكانياته.

غنت أيضا عفاف راضى وكانت موفقة. ثم ختمت الحفل ياسمين الخيام فغنت لمصر ولسيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام.

كما شاركت فى الحفل الفرقة اللوبية للفنون الشعبية برقصة واحدة رغم الاعتذار عن الثانية لضيق الوقت.

فنان شجاع وقرار شجاع!!

استقال إبراهيم الشقنقيرى من عمله كمستول عن قطاع الدراما التليفزيونية بشركة صوت القاهرة. استقالة إبراهيم الشقنقيرى عمل أكد به مأسق أن نحدثنا عنه. فإبراهيم الشقنقيرى لا يرضى بالحلول الوسط. ولا بأن يكون فى مواطن الشبهة.

لقد قال فى أحد المسئولين عن الفضائيات بالتليفزيون حين فاتحه سائلا إن كانت الإشاعات حقيقة تلك التى رشحته لأن يخلف إبراهيم الشقنقيرى.

إن أى إنسان يحترم نفسه لا يرضى لنفسه حوض تجربة الشقنقيرى تجربة الشقنقيرى تتلخص فى وضع المسئولية فى يد لاتملك قرار الحسم أو الحزم. يعنى أن يكون المسئول غير مالك لسلطة القرار وأين؟ فى شركة هى أساسها على خطأ. وإذن فعلى من يوضع فى مثل هذا المأزق إما أن يقبل المضاجعة مع كل مارفضه على مدى العمر وإما أن يقبل أن يكون متاريا لفترة من حقه الأمور. وإبراهيم الشقنقيرى لايستطيع أن يكون هذا ولا ذاك. تحية للفنان الشجاع على قرار الشجاع!

ياسمين فى البوم